Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد يحدث الصراع نتيجة تجاور شعبين مختلفى اللغة وينتهى الى نفس النتيجتين (٣١) ٠

وتتقطع اللغة المغلوبة فى سبيل انقراضها مراحل ، حيث يتأثر متنها بطائفة كبيرة من مفردات اللغة الغالبة ، ثم تتسرب الى اللغة المغلوبة أصوات اللغة الغالبة ومخارج حروفها وأساليبها فى نطق الكلمات ، ثم تستولى قواعد اللغة الغالبة على الألسنة حتى يتم لها الظفر (٣٢) ٠

ومن الأمثلة على ذلك لغة الرومان (اللغة اللاتينية) فلم يتم النصر لها على اللغة السلفية التى كان يتكلم بها بلاد الجول (فرنسا وما اليها)،

---

(٣١) انظر هذا بالتفصيل عند : د٠ عبد الواحد وافى : اللغة والمجتمع ١١٥ ـ ١٤٢ ٠ ومن العوامل التى تتيح الفرص للاحتكاك بين اللغتين ولكنها أقل شأنا من هذين العاملين : اشتباك شعبين مختلفى اللغة فى حرب طويلة الامد ، وتوثق العلاقات التجارية او ثقافية بين شعبين مختلفى اللغة ٠ انظر المرجع السابق ١٤٢ ـ ١٤٤

(٣٢) انظر المرجع السابق ص ١٢٥ ـ ١٢٦ ٠

وتتغلب احدى اللغتين على اخرى فى حالتين : ١ ـ اذا كانت اللغتان المتصارعتان من شعبة واحدة أو من شعبتين متقاربتين ، وكان كلا الشعبين قليل الحضارة ويزيد عدد افراد احدهما عن أفراد الاخر زيادة كبيرة ، عندئذ تتغلب لغة اوكثرهما عددا سواء أكانت لغة الغالب أم المغلوب ٠

وقد يحدث أن تتغلب لغة على اخرى من غير فصيلتها ، ولكن هذا نادر الحدوث ولا يتم التغلب فيها الا بصعوبة وبعد أمد طويل ٠

٢ ـ اذا كانت اللغتان المتصارعان من شعبة واحدة ، وكان الشعب الغالب أرقى فى حضارته من الشعب المغلوب ٠ مثل تغلب العربية على كثير من اللغات السامية الأخرى وعلى اللغات القبطية والبربرية والكوشيتية ٠ انظر المرجع السابق ١١٥ ـ ١٢٠ ٠